

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

- @ 125 برفيقه في السفر الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة المهلبي فقصده وكتب إليه .
- (ألا قل للوزير ففته نفسي % مقالة مذكر ما قد نسيه) .
- (أتذكر إذ تقول لضحك عيش % ألا موت يباع فأشتريه) .
- فلما وقف عليه تذكره وهزته أريحية الكرم فأمر له في الحال بسبعمائة درهم ووقع في رقعته مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم دعا به فخلع عليه وقلده عملاً يرتفق به .
- ولما ولي المهلبي الوزارة بعد تلك الإضافة عمل .
- (رق الزمان لفاقني % ورثي لطول تحريقي) .
- (فأنا لني ما أرتجيه % وحاد عما أتقي) .
- (فلأصفحن عما أتاه % من الذنوب السبق) .
- (حتى جنايته بما % صنع المشيب بمفرقي) .
- وله أيضا .
- (قال لي من أحب والبين قد جد % وفي مهجتي لهيب الحريق) .
- (ما الذي في الطريق تصنع بعدي % قلت أبكي عليك طول الطريق) .
- ومن المنسوب إليه في وقت الإضافة من الشعر ما كتبه إلى بعض الرؤساء